

## أ.د. علي الشبل | شرح آداب المعلمين والمتعلمين (1)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين واصعد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الا الاولين والاخرين واصعد ان نبينا محمد عبده ورسوله الذي بعثه الله رحمة للعالمين - 00:00:10

بشيرا ونذيرا وداع الى الله باذنه وسراجا منيرا اما بعد ايها الجمع الكريم فهذا المجلس الاول مدارستي هذه النبذة في ادب المعلمين والمتعلمين ونحن في عصر بل وعشية يوم السبت - 00:00:31

الاول من شهر الله المحرم في هذا العام الجديد عام الف واربعمائة واربعة واربعين من هجرة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم اقول ان الله جل وعلا وفق الاخوة دلهم على ان تكون هذه الرسالة - 00:00:56

هي بعده الدروس والمتون في هذه الدورة من جهتين الجهة الاولى ما يجب ان يتحلى به العالم والمتعلم وانت بالذات يا طالب العلم من الادب الادب في تحصيل العلم ثم الادب في حفظه - 00:01:20

ثم الادب في العمل به ثم الادب في نشره واداعته نعم ان حاجة طلاب العلم الى الادب حاجة عظيمة ماسة لا سيما في هذه الازمة المتأخرة التي صار فيها هذا الاضطراب - 00:01:50

وهذا القلق وهذه الانواع من الانحرافات الادب مسلك مهم وجادة لابد ان تطرق في محصل العلم لانه وجد من يفصل بين المعلومة وبين ادبها والادب لا يتأتى حصوله الا في اخذ العلم عن اهله والسير على جادته - 00:02:14

وفي الجملة الناس في طرفيين ووسط فطرف كثير لم يعنوا بالادب في العلم وانما علمهم جفى اورتهم نقصا واورتهم خللا يقابلهم طرف ثانى قلد فيه التلميذ شيخه حتى صار بين يديه كالميّت بين يدي مغسله - 00:02:47

تقليدا اعمى مع ما اورته من التعصب المذموم والافتراق المشؤوم والتلقي هذا وهذا جادة اهل السنة وجادة العلماء الذين سعوا في العلم تحصيلا له وتأدبا به وسمتا ظاهرا على احوالهم قبل اقوالهم اعمالهم - 00:03:15

وكثيرا ما نسمع من المشايخ ابياتا يرددوها شيخ العلامة الشيخ محمد الامين الشنقيطي الذي بهر اهل الزمان بعلمه يرددوها عن شيخه الشيخ محمد حنبل الشنقيطي لقوله لا تسيء ظنا بالعلم يا فتى - 00:03:50

ان سوء الظن بالعلم عطبه لا يزهدك يا اخي في العلم ان غمر الجهال ارباب الادب المنحى الثاني ان العلم يا ايها الجمع الكريم ايتها المسلمين يا طلاب العلم يا ايها المختصون بهذه العناية - 00:04:14

يا طلاب العلم ليس مجرد معلومات تجمعها في ذهنك وتحفظها في صدرك العلم سمت مع هذه المعلومات ادب مع هذه المعلومات العلم لابد ان يعكس على حalk وعلى قولك وعلى فعلك - 00:04:40

لا يليق ان يكون طالب العلم كفирه من العوام في سنته في لحظة بعينه وبصره في لفظه فيما ينطق به في افعاله وتصرفاته تمضي علينا مع المشايخ مجالس لا نستفيد منها معلومة نصيفها - 00:05:03

لكن استفیدوا سمتا وادبا نتعلم منهم الادب والسمت كما تعلم المعلومة وسائل الترجيح في مسائل الخلاف حتى ينشئون طلابهم على طلب الحق لا على نسبة الحق الى الرجال والجماعات والمذاهب - 00:05:32

هذه مهمة المساء الثانية اختيار الاخوة المنظمون لهذه المجالس لهذه النبذة في ادب المعلمين والمتعلمين يا شيخ مشايخنا الشيخ العلامة ابو عبد الله عبد الرحمن بنناصر ابن عبد الله ابن ناصر ابن سعدي - 00:06:00

العمراوي هذا التميمي المولود في سنة الف وثلاثمائة وسبعة الف في سنة الف وثلاثمائة وسبعين من الهجرة في عنيزه والمتوفى فيها

في شهر جمادى من عام ست او سته وسبعين وثلاث مئة والـ 00:06:29

عن عمر ناهز التاسعة وستين سنة رحمه الله وهذه النبذة جاء في معناها او في مسمها نبذة لابي عبد الله محمد ابن سحنون الفقيه المالكي المشهور لكنها اوسع منها وكذلك نبذة 00:07:01

المتعلمين العلامة الطوسي وقد شرح في منهج الطالبين في غيرها انما هذه النبذة كتبها الشيخ عبدالرحمن وهي تلامس قلوبكم يا طلاب العلم هي زبدة ما وفقه الله فيه واليه من 00:07:27

التحصيل في طلب العلم ثم في تعليمه رحمه الله وهي على وجازتها مشتملة على معان عظيمة دورنا معكم فيها في هذه المجالس نبدأ بها ننوي ان نتأدب بادب العلم تعلما وتعلما 00:07:56

وكذلك نقصد الى ان نتفهم ما فيها لتكون لنا نبراس ودليل في منهج تحصيلنا وتحصيلكم في هذه العلوم الشرعية دورى فيها فقط التوظيف وضربيها بالامثلة واعطاكم ما ارى انه مناسب في هذه 00:08:17

الجمل خصوصا من بعض القصص لان الكلام المرسل يمكن يعني اه يمل لكن مما ارمي اليه ان اربطها باشياء واقعية حصلت سواء الشيخ ابن سعدي بقرب العهد به ومكانا وبلادا 00:08:40

فهو شيخ والدي وشيخ مشايخنا وعلاقتنا به وباهله علاقة اسرية وطيدة ابنته زوجة ابن آا ابن عمي كنت ازورها لانها قريبة من بيتنا وتعطينا من فوائد الشيخ واخباره في بيته 00:09:05

الشىء الذى ليس بالقليل. نعم سمي بالله. بسم الله باسم الله الرحمن الرحيم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اللهم ومتلهمين. الشيخ عبدالرحمن عاجله رحمه الله تعالى 00:09:26

اخلاص ما فيها بسمة اتوقع ان الشيخ ابن سعدي ما يبدأ بالبسملة ابدا فيها بسمة بالله كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بسم الله. في رواية بالحمد لله. في رواية بذكر الله 00:10:03

فهو ابتر في رواية فهو احمد. في رواية فهو اقطع وهذا وان كان الحديث فيه اضطراب لكنه يشهد لهما في ابتدائي سورة كلها الا براءة بسم الله الرحمن الرحيم 00:10:29

والتأسي بالنبي صلى الله عليه وسلم الذي يبدأ كتبه بسم الله الرحمن الرحيم. فضلا عن خطبه يبدأها بحمد الله والثناء عليه نعم رحمه الله تعالى ان يلعبوا اساس اهلهم الذي يبنون عليه حركاتهم 00:10:47

واعدها نعم هذا الاصل العظيم هو مدار صلاح الاعمال والاقوال وعليه مناط صلاح القلوب وفسادها فان اخافت لله العمل صلحت هذه القلوب وصححة هذه الاعمال والاقوال وان لم تخلص لم تصح قلوبهم 00:11:19

ولم تقبل اقوالهم ولا اعمالهم فان شاب الاخلاص ما شابه من الشوائب نقص العمل او فسد ونقص القلب او فسد بحسب ذلك والشيخ هنا يعطيكم هذه الخلاصة التي سبقه بها عامة علماء الاسلام 00:12:06

هذا النبوي في اربعين بدأ بالتنويه بشأن الاخلاص وذاك الامام امير المؤمنين في الحديث الامام ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري بما بدأ جامعه الصحيح والذي اجمع المسلمين على انه اصح كتاب بعد 00:12:29

بعد الثورات او بعد الانجيل لا بعد كتاب الله عز وجل بدأ بهذا الحديث قال فيه الامام البخاري في فاتحة اتنى الصحيح بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا الحميدي ابو بكر عبد الله بن الزبير 00:12:54

المكي قال حدثنا سفيان يعني ابن عبيدة قال حدثنا يحيى ابن سعيد وهو الانصاري قال حدثنا محمد ابن ابراهيم قال سمعت علقة ابن وقاص الليثي يقول سمعت امير المؤمنين ابا حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه يحدث 00:13:13

على منبر النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله هجرته الى الله ورسوله 00:13:40

ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او الى امرأة ينکحها فهجرته الى ما هاجر اليه ولما كان العلم اشرف العبادات لانه لا يتأتى توحيده ولا تتأتى صلاة ولا صيام ولا زكاة ولا حج ولا بر الا بايش 00:13:59

العلم بها فلما كان كذلك صار العلم بهذا المعنى اشرف العلوم وشرف العلوم ما دل على الله جل وعلا معرفة له ومعرفة لحقه  
واداء له وهذا ميزة علم العقيدة الصحيحة عن سائر العلوم - [00:14:23](#)

فهذا يحتاج الى نية جهة ثلاثة ان العلم اطول عبادة العلم اطول للصلة العلم اطول او الحج العلم اطول عبادة ام صيام رمضان  
ناخذ شهر العلم اطول لان العلم من المحبة - [00:14:49](#)

الى المقبرة فلما كان العلم في هذه المثابة في طول عبادتها قد يطرأ عليه في سالكه ومحصله انواع الصوارف والعوارض التي قد تقدر  
نيته او تشوب مقصده احتاج الى ان يتتابع وي jihad ويراجع - [00:15:16](#)  
نيته ومقصده في العلم ويمضيها لله جل وعلا ليكون ل تكون عبادة لله ثم ليكون هذا العلم نافعا له ولغيره نعم او او وش معنى نقلوا  
قدامهم نقل الاقدام وش معناه - [00:15:42](#)

المشي والسعي ربما يحتاج يوميا الى مشوار ذاهبا وايضا يعني في تعب فهنا يلاحظ هذه النية لمن لمن وجه كلامه ليس للمتعلم فقط  
حتى للمعلم للمتعلم والبحث والمراجعة والحفظ والمذاكرة - [00:16:31](#)

رأى الكتب التعليق عليها استفراغ الاوقات لابد ان يكون هذا مبني على صحة في قصد وهي النية نعم ليصير صل الله عليه وسلم  
سهل الله لكم طريقا الى الجنة. فكل طريق في السجن او معنوي يسلكه اهل العلم - [00:16:58](#)

الله اكبر. لله در لله در الشیخ بن سعید على هذه الكلمات وحصلها ان العلم قرية يتقرب بها الى الله من المعلم في تعليمه ومن  
الطالب في تحصيله اذا كان قرية وطاعة افتقر فيه الى النية. انما الاعمال بالنية. في لفظ انما العمل بالنية - [00:17:52](#)  
جردتها وتحققها لله ومحرها من تعلق بغيره طيب من طلب العلم لينال به رفعة عن الناس فهي نية ايش ها من تعلم العلم ليجاري  
العلماء ويكون في مصافهم يبرز نفسه - [00:18:24](#)

ويعلی من خساستها بانه يفهم كالعلماء وانه محصل مثله نية فاسدة من تعلم العلم لينال به امرا من امور الدنيا فان كان العلم من علم  
الشريعة فهذا مما يفسد النية او ينقصها بحسب ذلك - [00:18:53](#)

اما اذا كان العلم من علوم الدنيا كعلم الزراعة وعلم الصناعة علم الهندسة وعلم الميكانيكا وعلم الطب فهذا جائز لانها علوم دنيوية النية  
فيها تضاعف المثوبة هي متعلقة بالاجر فيها لا متعلقة باصلها. اما علم الشريعة - [00:19:15](#)

علم الوحي علم الديانة فلا فهذا يفسده وهذا يشمل العالم والمتعلم العلم لا يتعلم ليحصل به شهادة يأكل بها رزقا نعم تعينه وتوظيفه  
في العلم بسبب العلم وسيلة ده في علم الشريعة لا - [00:19:43](#)

المقصد الاعظم انها قربة وطاعة يمضيها لله وما جاء من الدنيا فهذا من الرصد الذي كتبه الله به. كما يقال في الامامة والاذان وكما  
يقال في القضاء وهي اشرف القضاء وشرف المناصب الدينية - [00:20:08](#)

اعطاء الراتب عليه لاذات بذل العلم ولكن لحبس وقته في قيامه بهذا العمل هو رزق من بيت المال مقابل هذا الوقت ومقابل هذا  
الجهد. ولتفرغ لهذه المسؤلية الجليلة نعم - [00:20:27](#)

طريقة الطلب. هذا الذي يجعلها نبذة رتبها رحمة الله على عناصر ويدرك تحت العنصر ما يشرحه ويبينه اكتبوا على الاول العنصر الاول  
رقم واحد هذا الان طريقة الطلب كيف يطلب العلم - [00:20:51](#)

هذا السؤال المترکر الذي كلما جلس الناس في في مجالس العلم ورد على اذهانهم او نطق به السننهم كيف تحصل العلم كيف  
طريقة الطلب؟ طلب هذا العلم بينها لكم ها هنا الشیخ بصورة مجملة لكنها - [00:21:15](#)

بينة نعم طريقة نعم. ثم بعدها من اهم من القلوب الشرعية. وما يعين عليها من قلوب وان يلتقي بمصنفات و يجعل كل همه  
ولا يزال نعم ذكر في هذه الجملة عدة امور - [00:21:38](#)

اولها ان يبدأ بالالهم فالمهم اهم ما يحتاج اليه وهي فروض الاعيان ثم بعدها في فروض الكفایات وكذلك من اهم ما يحتاج اليه العلم  
المقصود بذلك ووسيلته وهي الله. الله تحصيله - [00:22:40](#)

فمن كان من غير العرب لا يتأتى ان يدرس التوحيد والقرآن والحديث وهو لم يعرفه عربية العربية الله لماذا لوصوله لهذا العلم

علم العقيدة في معرفة حق الله الواجب عليك وما ينافيه ويراده او ينقصه ويكرهه ثانيا علم القرآن ان تفهم كلام الله في امره ونهيه وخبره ثالثا علم حديث النبي عليه الصلاة والسلام. هذه العلوم هي العلوم الاصلية - 00:23:30

تقرع عنها علم الفقه والفقه فقه اكبر وهو التوحيد والايمان والعقيدة الفقه الاصغر وهي العمليات ثم المعاملات ثم الاحكام المتعلقة بالقضاء والجنايات والاقرار والدعوى وما الى ذلك. والشهادات والبيانات - 00:23:56

هذا العلوم صار لها وسائل علم العربية بانواعها نحو وصرفها وبلاغة وبيانا تصل الى فهم هذا الوحي كتابا والسنة علم الاصول كيف تستدل وتترجم وتجمع بينما يكون فيه بظاهره اختلاف - 00:24:21

كيف تستدل و تستنبط من الادلة علم اصول الحديث المصطلح متعلق في علم الحديث يتعلق به سبعة علوم هذا مقدمتها علم الاصطلاح يسمى باصول الحديث مع علم التاريخ والرجال والجرح والتعديل - 00:24:53

والعلل وهو من انفس علوم الحديث وعلم اه فقه الحديث بالاستنباط منه والترجح وما يتعلق به هذه العلوم تبدأ بصغرها قبل كبارها اي تدرج فيها تعنى بالكتاب وهو المتن مقصود بالكتاب في كلام الشيخ هنا المتن - 00:25:23

ما المراد بالمتن ها يا ولدي اذا قيل متن وش المعنى فيه المتن ايه. ها المتن كلام متنه العلماء تسهيله للعلم لغيره الصحابة هل عرفوا المتنون ولا التابعون لأنهم اهل السليقة واهل اللسان وليتلقوها هذا العلم - 00:25:51

لما تأخرنا عنهم اجتهد العلماء في المذاهب وفي التخصصات المختلفة تتمكنوها معنى مكتنواها لخصوصها هذه العلوم بعبارات متينة ليسهل على من بعدهم الترقى والدرج في العلم بها فجاء في المتنون - 00:26:28

التي جرب ان عامة المتعلمين لن يستطيعوا تحصيل العلم الا من خالها نعم هناك نوادر من العباءة والاذكاء لا يحتاجون لهذه الوسيلة النادر لا حكم له اما عامتهم بهذا التدرج - 00:26:52

طيب هذا المتن وهذا الكتاب الذي لك شيخ وعرف انه يناسبك في سنك او يناسبك في تحصيلك وذهنك واستعدادك احفظه بعد حفظ كلام الله الذي هو اصح كلام وحفظ ما تيسر من حديث النبي عليه الصلاة والسلام - 00:27:15

وقد درج العلماء على انهم في تلقיהם للعلم يبدئون الطلاب بحفظ القرآن يحفظ الفاظه وان لم يستوعب معانيه كلها يحفظها حتى يكون في قلبه كلام الله لأن الله يقول في اية العنكبوت - 00:27:42

وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بايش يمينك اذا نرتاب المبطلون بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم وما يجحد باياتنا الا الظالمون وحفظ ما تيسر من احاديث النبي عليه الصلاة والسلام ليعمر بها قلب طالب العلم - 00:28:04

ثم تأتي المتنون في كل فن بما يناسب حتى يتأسس يكون طالب العلم بنى علمه على قاعدة مؤسسة قد يقول الطالب انا والله صعب علي الحفظ اما لانه كبير في تحصيله - 00:28:31

حصل العلم على كبر او انه استغلق عليه ذكر لكم الشيخ ها هنا طريقة اخرى غير الحفظ. ما هي تكراره تكرار هذا الكلام حتى ترسخ معانيه واصولها في ذهنك وفي قلبك - 00:28:50

وتعيدها الحفظ طنه بعض المحصلين والمشتغلين بالعلم انه مقصود لذاته وربما بالغوا الكلام حتى ظنه من يسمع منهم ان الحفظ مقصود لذاته لا العلم الحفظ وسيلة كما الكتابة وسيلة لتحصيل العلم - 00:29:09

هو وسيلة وعلم الشريعة يقوم على الحفظ لكن لا يستقل به الحفظ والله من واحد واحد يحافظ لكن ما يعقل رأينا ولقينا من يقرأ القرآن بالقراءات العشر ومنهم من يزيد عليها الاربعة المتمم لها، كم هذى؟ - 00:29:34

اربعة عشر اذا اصابته شدة اذا وقع في ضائقه قال يا سيدى فلان مدد دعا من من دعا غير الله. ولجا الى غير الله ما نفعه انه قرأ القرآن بالقراءات - 00:29:57

وما نفعه انه عرف القراءات لاحظتوا هذا المعنى اذا الحفظ وسيلة ليست غاية وانما الغاية هو التعلم والعمل بهذا العلم نعم وقال خير من وكذلك بقدر لأ ما هو بقدر القدر هنا لا مناسبة منه بقدر - 00:30:24

بقدر ما يتبع فهمه. يعني بالقدر الذي يستطيع ان يفهمه هذا المتكلقي والطالب. نعم ولا يتقي من نوع من انواع الفساد الى نوع اخر حتى والله تحقق ويتحقق فانه درك للسائل ولتوفيره - [00:31:32](#)

نعم هذا الاصل اشارة الى المعلمين نحن وانتم ان شاء الله اذا اديتم زكاة علمكم متى تجد الزكاة انت يا اخي الزكاة متى تجب اذا بلغ النصف والعلم له زكاة - [00:32:13](#)

فاما تعلمت وجوب عليك ان تعلم ما تعلمت لانك ستسأل عن علمك ماذا عملت به فهذا ناحية الى المعلم الى الشيخ ان ينظر الى مستوى التلميذ عنده مستوى الطالب في ذهنه - [00:32:42](#)

فيدرسه ما يناسبه ان درسه ما لا يناسبه اضع جهده وضاع الطالب في تحصيله هذا من حيث العموم ثم في نفس ذات العلم لا يكثر عليه المسائل حتى يجلبها ويوضحها ويصورها - [00:33:06](#)

فان انتقل الى مسائل اخرى لم يبين الاول حصل عند الطالب ايش تشتيت وخلط ويدخل عباس في دباس فيزعزع دباس من عباس واضح يا اخواني؟ فهذه مسؤولية من؟ المدرس مسؤولية الشيخ مع تلميذه - [00:33:36](#)

ثم كذلك لا ينهي متنا فينقله لآخر حتى يستوعب ذلك لكن جوزوا خلال ذلك ان يقرأ اكثر من متن في وقت واحد اذا علم الطاء الشيخ من طلابه الاستعداد لهذا - [00:33:58](#)

وقد حل محل هذا عند المتعلمين المستويات الطلب والتحصين وكان الى عهد ليس بالبعيد صغار الطلاب والمتوسطون والمنتهون كانت هذه الطريقة العامة التي عند المشايخ حتى جاءت الدراسات النظامية المدارس والمعاهد والكليات فصار فيها هذا التدرج - [00:34:15](#)

يأخذ بهذا المعنى وكانوا يعيّبون ان يأتي الطالب المبتدئ فينتقل الى المتوسطين او الى المنتهين ما يستوعب وينقطع في طريقه بالتحصيل وفيها تأديب لهذا الطالب ان يعرف قدره وان يعرف قدر العلم الذي يحصله - [00:34:42](#)

فان جاء وعنه زود عنده تعالى قال لا بصير مع الكبار ينقطع ويؤدبونه ولا يسمحون له بذلك لأن للعلم ايش للعلم سنن وللعلم سياج ينبغي ان يحفظ فيه النواذر ما لهم حكم - [00:35:06](#)

وقد رأى الامام ما لك تلميذه الشافعي في الدرس كالذي يبعث باصبعه وظن انه يلعب وهو ايش يستخدم هذه الاداة كانه يكتب هذا السكانر حقه ها فظنه يبعث وهو لا يعرفه - [00:35:29](#)

فسأله فاستخبره واستعلمته فقرأ عليه كل ما قال لانه حفظه النادر ما له حكم اما عموم المشتغلين ينبغي ان يراعي فيهم هذا الذهن والاستيعاب والتصور وما يناسبه. يمكن تسمعون المشايخ اذا سئلوا - [00:35:54](#)

لماذا ابدأ فجواب اهل التحقيق منهم شاور في هذا من وعلمه وشيخ يشوف المناسب لك بما تبدأ به نعم الاول المسألة الاولى اللاحق المسائل التي بعدها سواء في المسائل او في الفصول او في الابواب او في الكتب - [00:36:16](#)

وكان المشايخ اذا بدأوا بمن نراعي الطلاب ما جاؤوه حتى يجرون للطلاب اختبارات واسئلة ليتأكدوا من استيعابهم له حتى ينتقلوا الى غيره نعم ويضيع والله الحمد لله ان ابن مالك ما هو معنا ولكن بيزعزع عليك - [00:36:54](#)

نعم فاعل يضيق نعم العطل هو الذهن والقلب الاستيعاب نعم. فلهذا قالوا يبدأ بصغر العلم قبل كباره وفي افراد العلم يتصورها ويفهمها يحسن ادراكه لها تدليلا وتعليلها وتمثيلا تدليل بالادلة - [00:37:28](#)

تعليق بالعلل اللي هي مأخذ الاحكام والتمثيل حتى ما يطبقها على مسائل لا تناسبها والتمثيل من احسن الوسائل في اياضح العلم ولهذا كثيرا ما يستعمل التمثيل في ايش في الامور الفقهية - [00:38:06](#)

التي قد تتشابه فيها المسائل نعم لا ينبغي ان يهمل هذا الامر. يهمل بالفعل مبني للمجهول من يعني بهم المعلمون والشيخ والاساتذة انتبهوا لهذا في طلبكم وقد يكون في حلقة الشيخ - [00:38:27](#)

او في الفصل الدراسي مجموعة من الطلاب منهم الذكي الفطن ومنهم من هو اقل من ذلك لا يليق بالمدرس ان يجاري الاذكياء ويخلو الباقيين فليعترضوا بهم جميعا فلا يهم الذكي - [00:39:06](#)

ولا يهمل من دونه بالذكاء لا يهمل من دونهم نعم وعلى ها هذى اشارة الى مسألتين اه اعظمها النصح المعلم والشيخ اذا كان ناصحا لطلابه والنصح هو ان يمحضهم خير ما عنده - [00:39:26](#)

يرجو به مرضات ربه والنصيحة حق جعله الله لخمسة لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين ولعامتهم. كما روى مسلم في الصحيح رواه مسلم في الصحيح من حديث تميم ابن اوس الداري الدين النصيحة الدين النصيحة - [00:40:05](#)

ومدار هذا ان يمحظ ان يخلص ويتحقق الشيخ والمعلم النصح لطلابه وهذا من صوره ان يكون همه تعليمهم ما هو بهم ان يأخذ الراتب على هذا الوقت ويتمشي او يرضي رؤساهه من المدير وال媿جهين والمشرفين لا - [00:40:27](#)

ومن ذلك ايضا ان لا يضيق بتكرار السؤال لهم ها فهمت وظحت هذى اللي ما وظحت له يعيدها مرة وتنتين وينوع في الاسلوب ليصل معناها والمعلم بشر قد يغضب قد ينفعل - [00:40:54](#)

الشيخ يلفت الانتباه اصبر لان علاج الانفعال والغضب وهو مداره على السرعة وشو فيه؟ من استلحاظ انه يؤدي عباده وقرباه لهذا امر الله نبيه ان يصل نفسه مع من ها - [00:41:14](#)

مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشير دون وجه وبال فعل لما امتنع امر الله انتفع وانتفع منه الناس عليه الصلاة والسلام. نعم لان المتعلم نعم مما ينتبه له المعلم ان يصبر ويتحمل - [00:41:40](#)

كفاءة طالب او جهله او قلة ادبه حنا باقي لنا اسبوع العذاب يقول قلة الادب يصبر عليها فيعلمه ان عاند الطالب ولم يتأدب انتقل علينا من الصبر الى التأديب ولهذا اذا كابر الطالب - [00:42:19](#)

ولم يتأدب بادب العلم لا يستحق ان يعلم بل يؤدب وادبه من تعذيره وهذه من عوائق الطلب التي قد تكون سببا لمنع الطالب من التحصيل ثم هذا الصبر على الجفاء - [00:42:44](#)

وعلى ما يكون من الطالب من جرأة بعض الطلاب جرأته غير مقصودة. ناشئة من ذكاءه او ناشئة من انه لم يربى على اجلال من امامه ولهذا كان مما تعلمه من المشائخ انا - [00:43:07](#)

لا نسأل في اول الطلب يتلقى ونحفظ نراجع نستذكر كانوا يعييرون ان يكون المبتدأ يكثر السؤال لما ليتعود على صبر التعلم وعلى اسمه يتلقى الادب شيئا فشيئا بسمته ثم هذا الطالب - [00:43:28](#)

اذا تأدب بالادب كان هذا ادعى لتهذيب نفسه وتأطيرها باستيعاب العلم وبسؤاله يقول ها هنا وهذه عبارة فيها يقول لان المتعلم لا له حق على المعلم. نعم. ترى الطالب له حق على الاستاذ - [00:44:00](#)

حق النصح والاحسان اليه والصبر عليه ثم قال وحيث كان ما يحمله من العلم آآ عفوا آآ الذي اقبل على العلم الذي ينفع وحيث توجه للمتعلم دون غيره هذى فيها اشكال - [00:44:26](#)

المحشى يقول حيث توجه للمعلم او نقولها بالفعل المبني المجد حيث يتوجه للمتعلم دون غيره ان يتوجه حسن التعليم من المعلم لهذا المتعلم. نعم ونعم اعلم ايها المعلم ان ولدك الحقيقي الذي يرث ما عندك من العلم هو تلميذك - [00:44:46](#)

ومن هذا الباب كان يفضل جملة من العلماء ان يدرس الصغار الكتاتيب وما حولها ليكون هذا التأسيس ليكون هذا هو التأسيس لهم لان هذا الطالب يرث عنك ما هو بفلوسك درهمك ودينارك يرث عنك - [00:45:31](#)

اشرف ما عندك وهو العلم ولهذا كان طلاب العلم وراث الانبياء عليهم الصلاة والسلام لان ميراث النبوة ما هو هو العلم علم الشريعة نعم قال الله تعالى والنوران والمراد وراثة العلم والحكمة - [00:45:56](#)

يرثني ويرث من اال داود لان ذكريها عليه السلام بقى دهرا من عمره لا ولد له فسأل ربه ولدا يرثه يرث منه العلم لان وراثة ما ورثه من اال يعقوب ويعقوب من هو - [00:46:29](#)

هو اسرائيل وبنوه بنو اسرائيل يعقوب ابن اسحاق ابن من ابن ابراهيم ولهذا لما قال النبي صلى الله عليه وسلم في يوسف هو الكريم ابن الكريم وهذا العلم الموروث عنه هو علم الوحي - [00:46:49](#)

علم الديانة نعم انت ايها المعلم انت ايها المعلم مأجور فهم منك الطالب او لم او لم يفهم منك استوعب او لم يستوعب مأجور على

00:47:10 - هذا الجهد اه فاذا استوعب وفهم

تعاظم اجرك ايها المعلم فكان هذا كالصدقة الجارية اذا عندنا حالتين مرتبتين المرتبة الاولى ان يبين المدرس والمعلم ولا يستوعب  
00:47:53 - ولا الطالب له اجر لكته كالاجر المنقطع

فان فهم الطالب كلام شيخه واستاذه واستوعبه صار هذا الفهم كالصدقة الجارية لك ايها المعلم وش يوجب ذلك ان تحرص على ان  
يفهموا ويستوعب بالمثال والآخر والثالث التعليم بالدليل برد النظير الى نظيره. بالتأصيل وحسن التفريع - 00:48:16

وهذى لفتة من الشيخ للمعلم ان يبذل جهده في حصول المقصود من هذا التعليم. نعم ان يسعى سعي وتربيتها. فهي من علمه واثاره  
عمله قال الله تعالى الشاهد منها واثارهم - 00:48:48

اي الاثر الناتج منهم وعنهم اثار الانبياء في دينهم اثار العلم في نقله عن اهله والله جل وعلا ضاعف لاهل العلم الدرجات ورفع لهم  
00:49:31 - المقامات واعظم لهم الاجور لانه بالعلم يبقى دين الله

ويستمر ويتصفى عما يشينه او يشيبه من العوالق ولهذا عظم اجر العلم لتحصيله عند الله سبحانه وتعالى وفي بذله وفي نفعه نعم ما  
ترتب على اعمالهم من المصائب والمنابر نعم واعظم المنافع - 00:49:57

عبادة الله على بصيرة واعظم ما يكون في ظدها خشو الجهل وانتشاره هذا لفتة من الشيخ رحمة الله الى المعلمين والشيوخ قبل ان  
00:50:31 - ننتقل الى نبذته الى المتعلمين. نفتح المجال الاسئلة

ولكم فيها كم ثلاثة نعم في شيء يا الاخوان تفضل يا اخي طريقة ايه تأديب ودك بعضا وجزرة طريقة تأديب تكون لما يراه  
المدرس مع طالبه بتارة وبالترهيب تارات - 00:50:53

اما من يجعل التأديب فقط في الضرب نبيك عليه الصلاة والسلام هو اشرف وافضل وخير من علم ما مديده لاحد ضاربا له. صلى  
الله عليه وسلم ولم يضرب الا في الحدود - 00:51:33

لا يعني ان الضرب لا ينفع لاهله في المقام اذا كان تأديبا لا انتقام وتعذيبا واضح يا اخي فهذا التأديب يختلف بحسب ما يراه هذا  
الموفق اه المولى هذا الامر من اهل التعليم - 00:51:53

من الشيوخ مع طلابه والله اعلم تفضل هذا سؤال مهم اذا كان للطالب مزيد فهم وحداقة في الذكاء هل للمعلم ان يخصهم بمزيد  
عن غيرهم؟ نعم لكن لا يجوز ان ينظر لهم ويترك غيرهم - 00:52:16

هذا اخلال بالمسؤولية وعدم نصحه للبقية والله اعلم تفضل ها يضيق عطله. العطل هو التحمل تحمل الانسان هو عطله قلبه سعة  
صدره التضييق المدرس اذا صار الطالب ما يفهم مرة وثنتين وثلاث يغضب - 00:52:47

فحثه الشيخ على الا يضيق عطله ان يتسع صدره ولا يضيق صدره في تحمل هذا الكسول او هذا البليد او هذا المهمل ثلاثة ان الرابع  
كلبهم ها هنا تفضل رحمة الله تعالى. هنا نواصل الى الاذان ولا قبله - 00:53:15

طيب الان السادسة والنصف نعم نقف عند هذا الموضع في هذا المجلس نكمل ان شاء الله بعد الصلاة والله تعالى اعلم وصلى الله  
 وسلم على نبينا محمد وعلى اهله واصحابه اجمعين - 00:53:46

اشكر فضيلة الشيخ وانتم - 00:54:11